

من صفات القرآن

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين. لا اله الا هو - [00:00:00](#)

هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون. اتقوا الله تعالى فتقواه تجلب كل خير. وتدفع - [00:00:42](#)

كل شر وتفتح كل ابواب البر فمن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ايها المؤمنون ان الله تعالى برحمته انزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كتابا - [00:01:08](#)

يهدي للتي هي اقوم. كتابا وصفه بانه عظيم. فقال جل في علاه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم هذا القرآن العظيم هو كلام رب العالمين. انزله الله تعالى على قلب محمد ليكون من المنذرين. عظم - [00:01:35](#)

الله شأنه ورفع قدره فخصه عظيم الخصائص الفضائل جعله هداية لكل خير وسعادة في الدنيا والاخرة. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فمن اخذ به اخذ بالنور الذي يخرج من كل ظلمة الى كل نور - [00:02:02](#)

ومن اعرض عنه انطمست بصيرته وشقي قلبه وعمي عن الهداية في الدنيا واستحق الشقاء في الاخرة. ومن اعرض عن ذكرني فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. كتاب الله تعالى القرآن العظيم - [00:02:33](#)

وصفه الله تعالى في محكم كتابه باوصاف تبين عظيم ما فيه من الخصال. وامتاز به من الميزان والخصائص فهو روح لا حياة للناس الا به كما قال جل في علاه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا - [00:02:59](#)

نهدي به من نشاء فالقرآن العظيم روح يحيي الله تعالى به قلوب من اخذ به واقبل عليه. فكم من ميت لا روح فيه ولا حياة احياء الله تعالى بهذا النور المبين. وهذا الروح العظيم. يقول الله تعالى - [00:03:26](#)

او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فاطلبوا ايها المؤمنون اطلبوا الحياة الهنيئة الحياة الطيبة الحياة التي لا نظير لها - [00:03:48](#)

ولا مثيل في السعادة والطمأنينة والانشراح اطلبوه فيك اطلبوها في كتاب الله تعالى. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فلا اطيب ولا اكمل ولا اهنأ من حياة اهل القرآن الذين هم اهل الحياة الكاملة التامة. ايها المؤمنون - [00:04:08](#)

ان هذا القرآن نور يخرج الله تعالى به الناس من الظلمات بشتى صورها وانواعها. فليس ظلمة في الدنيا الا ومخرجها في كتاب الله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:04:35](#)

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم فالقرآن العظيم نور تشرق به القلوب القرآن العظيم نور يضيء السبيل القرآن العظيم من تمسك به فعمل باوامره وانتهى عن زواجره كان في نور -

[00:05:00](#)

لا عدل له ولا مثيل. ايها المؤمنون ان القرآن فرقان يفرق الله تعالى به بين الحق والباطل بين الهدى والضلال بين الخير والشر. فمن التبس عليه امر من امور الناس - [00:05:31](#)

قديم او حديث واراد ان يعرف اين الحق اين الخير اين الهدى؟ فليقبل على كتاب الله تعالى. فان الله نزل هذا القرآن فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:05:48](#)

فالقرآن فرقان يميز بين الهدى والضلال بين الحق والباطل بين الغي والرشاد بين العمى ابصار وهو نور وفرقان يدركه كل من فهم كل من فهم القرآن ميز بين الحق والهدى - [00:06:09](#)

والضلال والباطل فان الله تعالى جعله يسيرا سهلا ليس عسيرا صعبا ولقد يسرنا ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ وتيسير القرآن تيسير لكل ما يتناوله تلاوة وحفظا وفهما وعملا ودعوة فهو ميسر من كل وجه - [00:06:32](#)

لمن صدق في الاقبال عليه ايها المؤمنون، ان القرآن شفاء لما في الصدور. فكل تلك الكربات والضيق الذي ينال القلوب فيجعلها تيش في شقاء دواؤه في كتاب الله تعالى لذلك قال جل في علاه مبشرا الناس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:06:58](#)

وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. فالقرآن اعظم موعظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وهو انفع دواء لمن؟ مرض قلبه باي انواع الامراض فهو دواء يشفي القلوب ويخرجها من كل شقاء وضيق. الى كل فسحة وسرور. هو دواء - [00:07:26](#)

فيحلها ويكشفها دواء للشهوات فيحجب النفس عما يضرها من الردى وميول الفساد ان القرآن العظيم لا ينال بركته احد الا بالاقبال عليه. ليس فقط تلاوة بل تلاوة وفهما وعملا فبقدر ما معك من فهم القرآن بقدر ما معك من تلاوة القرآن - [00:07:54](#)

بقدر ما معك من العمل بالقرآن. تنال تلك الهدايات وتفوز بتلك الهبات. وتكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اللهم بارك لنا في كتابك العظيم. وارزقنا فقهه والعمل به يا رب العالمين. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:08:27](#)

استغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:08:50](#)

صفيه وخليفه خيرته من خلقه. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون واعلموا ان اصدق الحديث كتاب الله - [00:09:28](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة عباد الله ان هذا الكتاب المبين اعظم ما جاء به الانبياء من المعجزات والايات - [00:09:47](#)

فليس في معجزات الانبياء واياتهم اعظم من قرآن من القرآن الحكيم من الكتاب المبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله - [00:10:06](#)

يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. ومن رحمة الله عز وجل ان تكفل بحفظ القرآن فلم يجعل حفظه موكولا الى احد من الناس بل تكفل بحفظه وصيانيته من زيادة او نقص او تحريف او تبديل. انا نحن نزلنا - [00:10:31](#)

الذكرى وانا له لحافظون. فاقبلوا على كتاب الله عز وجل فانه لا نجاة للناس الا بالاقبال عليه. فاستمسك بالذي اوحى اليك فان الاستمسك بالقرآن سبب للنجاة من كل ضيق وكربة وشر وليس - [00:10:54](#)

ذلك بالاستمسك به اقتناء فحسب بل ان الاقتناء للقرآن انما يقصد لتلاوته وقراءته والقيام به والاهتداء بهديه وفهم معانيه والعمل بما فيه. كل ذلك من مقاصد اقتناء القرآن. فمن ظن انه عندما - [00:11:14](#)

يحفظ القرآن في صندوق او في بيت او في مكان يكون هذا سببا للحفظ دون العمل به فانه قد ظل واخطأ فان القرآن انما يحفظ الانسان وتنال بركته بتلاوته والاقبال عليه - [00:11:37](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة. وانما امر لان القراءة مفتاح التدبر والتأمل الذي يثمر العمل والصلاح والاستقامة والهداية. فاكثرنا من قراءة القرآن والاقبال عليه. واحرصوا على - [00:12:00](#)

معانيه فان لكم من الاجور والفضائل والهبات والعطايا وبركة القرآن بقدر ما معكم من فهمه والعمل به فان بركة القرآن ليست في صورته وشكله وحفظه في اماكن الحفظ انما بركته في - [00:12:27](#)

العمل به والقيام باوامره والانتفاء عن مناهيه فبه تنال السعادة. وتدرك الخيرات ويفوز الانسان بعطايا من الله عظيمة. انه نور يهدي الله به من يشاء من عباده. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [00:12:47](#)

الذين هم اهلك وخاصتك واجعلنا من اوليائك الذين يقومون بحقك. اللهم ارزقنا تلاوته على الوجه الذي ترضى به عنا وارزقنا العمل بما فيه وتعظيم احكامه. واجعلنا من اوليائك وحزبك يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:13:07

ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم اكشف كربة اخواننا في سوريا اللهم كن لهم معيناً وظهيراً.

اللهم الف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم. اللهم انتقم لهم ممن ظلمهم وبغى يا رب العالمين - 00:13:27

اللهم عجل بهلاك الظالمين واكف المسلمين شر المعتدين. اللهم من ارادنا والاسلام بسوء او شر في كل مكان فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. اللهم الف بين قلوب اخواننا في مصر. اللهم احقن دماءهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى - 00:13:47

واللي عليهم خيارهم واكفهم شر اشرارهم يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:14:07